الامدي في رموز الكنوز لفظ الشمس والقمر طيان الا ان
يراد به هذه الشمس تنبيهان الاول هذا التعريف اخص
من تعريف ابن الحاجب فان الاشتراك ليس بشرط وتعبير ابن
الحاجب يوهم شرطيته ولا بد ان يلحظ في الجزئي قيد التشخيص
والتعيين فانه مع انتفاء ذلك لا بد وان يشتركا ولو في
اخص صفات النفس الثاني زاد التستري في حد الكلي في حال
الايجاب قال فان زيدا يشترك كثيرون في سلبه عنه
مفهومه مع انه ليس بكلي وفيه نظر لان تصور معناه غير
الحكم عليه بالايجاب والسلب ص متواطئ ان استوى مشكك
ان تفاوت ش ينقسم الكلي الى متواطئ ومشكك لانه ان
كان حصول معناه في افراده على التساوي وهو المتواطئ
كدلالة الانسان على زيد وعمرو ونحوه اذ كل فرد من افراده
لا يزيد على الاخر في الانسانية التي في زيد مثلا ليست باشد
ولا اولى ولا اقدم منها في عمرو وسمي بذلك لمطابقة كل
واحد من افراد معناه والمواطاة الموافقة وان كان حصول
ذلك المعنى في بعض افراده متفاوت في مفهومه بشدة
او ضعف او بتقدم او تاخر فهو المشكك كاطلاق الابيض
على الثلج والعاج ونحوه فان البياض الذي هو في الثلج
اشد منه في العاج سمي مشككا لانه يشكك الناظر هل

متواط

ف

متواط كوحدة الحقيقة فيه او مشترك لما بينهما من الاختلا
وجوز الهندي فيه فتح الكاف على انه اسم مفعول لكون
الناظر يتشكك فيه في ذلك وقد اورد عليه ان الابيض
مثلا اذا اطلق على الثلج فاما ان يكون استعماله فيه مع
ضميمة تلك الزيادة او لا فان لم يكن فهو المتواطئ وان كان
فهو المشترك فاذن لا حقيقة لهذا القسم المسمى بالمشكك
واجيب بان تركيب الشيئين يحدث له طبيعة اخرى
كالخنثى لا ذكر ولا انثى واعلم انه ربما اتفق في
الاسم الواحد بالنظر الى مسميين التواطي والاشتراك من
جهتين كالاسود اذا قيل على شيئين متلونين بالسوا
فانه مشترك ان جعل لقبا لهما ومتواط ان دل عليهما
باعتبار سوادهما ص وان تعدد فمتباين ش القسم الثاني
ان يتعدد اللفظ والمعنى فهي الالفاظ المتباينة كالانسان
والفرس والبقر وغير ذلك من الالفاظ المختلفة
الموضوعة لمعان مختلفة سميت بذلك لتباينها في الدلالة
واللفظ ص وان اتحد المعنى دون اللفظ فمترادف ش
الثالث ان يكون اللفظ كثيرا والمعنى واحد فهي
الالفاظ المترادفة كالانسان والبشر لواحد قال
الامدي واتحاد موضوع المسميات المتعددة لا يوجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1